

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطبة خالد بن جعفر الكلابى .

ثم قام خالد بن جعفر الكلابى فقال .

أحضر اﻻ الملك إسعادا وأرشدته إرشادا إن لكل منطق فرصة ولكل حاجة غصة وعى المنطق أشد من عى السكوت وعتار القول أنكأ من عثار الوعث وما فرصة المنطق عندنا إلا بما نهوى وغصة المنطق بما لا نهوى غير مستساغة وتركى ما أعلم من نفسى ويعلم من سمعى أننى له مطيق أحب إلى من تكلفى ما أتخوف ويتخوف منى وقد أوفدنا إليك ملكنا النعمان وهو لك من خير الأعوان ونعم حامل المعروف والإحسان أنفسنا بالطاعة لك باخعة ورقابنا بالنصيحة خاضعة وأيدينا لك بالوفاء رهينة .

قال له كسرى نطقت بعقل وسموت بفضل وعلوت بنبل 37 .

خطبة علقمة بن علاثة العامري .

ثم قام علقمة بن علاثة العامري فقال .

نهجت لك سبل الرشاد وخضعت لك رقاب العباد إن للأقاويل مناهج وللآراء موالج وللعويص مخارج وخير القول أصدقه وأفضل الطلب أنجحه إنا وإن كانت المحبة أحضرتنا والوفادة قربتنا فليس من حضرك منا بأفضل ممن عذب عنك بل لو قست كل رجل منهم وعلمت منهم ما علمنا لوجدت له فى آبائه